

الأصول في النحو

يرئى يهمز ويجر وهذا رده إلى الأصل وتصغير يَضَعُ : يَضَعُ عَلَى مذهب
سيبويه وكان أبو عثمان يرى الرد فيقول : يُوَضَعُ ومُرَّئِن وهو أجود عند
لأنها عين ويقول في خير مذك : خير منك وشتر ير منك لا ترد الزيادة .
السابع : الأسماء المبهمة :

اعلام : أن التحقير يضم أوائل الأسماء غير هذه فإن أوائلها تترك على
حالتها تقول في هذا : هذَيَّـا وذاك ذَيَّـاك وأُلا أُليَّـا .
وألحقوا هذه الألف الزائدة أواخرها لتخالف أواخر غيرها كما خالفت أوائلها
قال : هذا قول الخليل .

قال سيبويه : قلت فما بال ياء التصغير فيه ثانية قال هي في الأصل ثالثة
ولكنهم حذفوا الياء حين اجتمعت الياءات .

وإنما حذفوها من ذَيَّـا فأما تَيَّـا فتحقير تـا لأنهم قد استعملوا (تـا)
مفردة ومَن مَدَّـا يقول أُليَّـاء .

والذي تقول : (اللـذَيَّـا) والتي : اللـتَيَّـا وإذا ثنيت أو جمعت حذفت هذه
الألفات تقول : اللـذَيَّون واللـتَيَّات والثنية اللـذَيَّان واللـتَيَّان
وذيان ولا تحقر (مَن) ولا (أـي) إذا صارا بمنزلة الذي استغنى عنهما بتحقير
(الذي) ولا تحقر اللاتي استغنوا عنها باللـتَيَّات .

قال سيبويه : كما استغنوا بقولهم : أـتـانا مُسَيَّـانا وعُشَيَّـانا من تحقير
القـمـر في قولهم : أـتى قـمـراً وهـو العـشـي